

## اليوم ٢٣

«سِرَاحٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.»

(مز ١١٩: ١٠٥)

تحكي القصة المعروفة أن شخصاً يريد أن يعرف إرشاد الله من جهة أمر ما. فقال أن يفتح الكتاب المقدس ويسمع من الله مباشرة. ففتح وقرأ « فمضى يهوذا وشنق نفسه». ولأن صاحبنا لا يأخذ إرشاده أبداً من مرة أو قراءة. ففتح على موضع آخر ليقراً « ما أنت تفعله فافعله بأكثر سرعة!!»

حينما نتحدث عن أول عنصر هنا- الكلمة المقدسة الآمرة Commanding Scripture - فنحن لا نقصد ما فعله صاحبنا بكل تأكيد وإن كان هذا خطأ شائع لكثير من الذين يحبون الرب بإخلاص. يقول الرسول بولس أن « كَلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ. وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيحِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِيهِ الْبِرُّ. » (٢ تيمو ٣: ١٦)

فالكتاب المقدس ليس أبداً - و حاشا - أن يكون فتح مندل أو قراءة كف. أنه أعمق من هذا بكثير أنه أنفاس الله God breathed ، فيه وضع الله كل ما نحتاج لنحيا هنا على الأرض. ومن خلال فهمنا لوصايا وأنفاس الله - ليس من خلال أي secret code كود سرى أو شفرة معينة. ولكن من خلال فهم ما يقصده الله من خلال كلمته. وكلمته نافعة للتعليم teaching - أي اكتشاف ومعرفة الأمور

## أَعْلَمُكَ وَأُرشِدُكَ

الخاصة بالله والإنسان والخليقة والسقوط والخطية والخلاص والبر والكفارة والحياة الأبدية.

وللتوبيخ - reproof لتقويم الأخطاء والهرطقات. أنه سيف الروح الذي يقطع الشك باليقين.

وللتقويم correction ، للردائل والخطايا - إذ يفضح الشر والخطية ويكشف حقيقتها.

وللتأديب الذي في البر instruction in righteousness - لكي يعلمنا ويدرسنا كما يقول آدم كالآرك، لكي يدرس الجنس البشري for schooling mankind لذلك فالكتب قَادِرَةٌ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلَاصِ. بِالْإِيْمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٢ تي ٣: ١٥)

## صلاة

شكراً يا رب لأجل كلمتك القادرة على التعليم و التوبيخ والتقويم والتأديب هبها أن تعمل فينا.

أمين

**سؤال للتأمل:** هل تستخدم الكتاب المقدس احيانا كحظاظه. لتعرف بها البخت؟

**تطبيق:** احفظ هذه الايه (٢ تيمو ٣: ١٦) وصل - و انت تقرأ الكتاب المقدس اليوم اعرف انه للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب الذي في البر.